

## بعد دراسة مواطن الخلل الحاصلة وتقويمها عبر الأسس الموضوعية «حزب البعث» يعلن تشكيلات قيادة الفروع والتعديل يطول ٢٩ «رفيقاً»

الوطن

أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث الاشتراكي أسس قرارات تشكيلات قيادات الفروع الحزبية (التفاصيل ص ٢)، بعد أيام من تجميد القرارات الأخيرة المتعلقة بقيادات الفروع. وقالت الصفحة الرسمية لحزب البعث العربي الاشتراكي على «فيسبوك»: إنه «تمت دراسة مواطن الخلل الحاصلة، وتقويمها عبر الأسس الموضوعية، وعلى رأسها الاحترام الكامل لما اختارته القواعد الحزبية، وتم تقويم الخلل الحاصل مع ٢٩ رفيقاً من أصل ١٣٦ رفيقاً».

وأضافت: «إن القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، تؤكد أن تسلسل أسماء الرفاق في القيادات التي أصدرتها اليوم جاء مطابقاً تماماً لترتيب النجاح بالانتخابات، إلا عندما فرضت قضية تمثيل الشرائح كان غير ذلك، وهذا تم مع ١٨ من الرفاق من أصل ١٣٦ رفيقاً».

واعترفت القيادة أن «هذا الأمر كان بحد ذاته واحداً من الأسس التي تم اعتمادها أثناء الاختيار، والتي تعتمد في جوهرها على الترتيب كما هو، مع الأخذ بعين الاعتبار تمثيل الشرائح»، متمنية لجمع

«الرفاق التوفيق في مهامهم القادمة، وأن يكونوا عند حسن ظن من انتخبهم من رفاقهم».

وحسب القوائم الجديدة للفروع الحزبية، طالت التغييرات ٢٩ عضواً بينهم مناصب إدارية من حلب الذي أصبح يشغله إبراهيم محمد الحديد، وأمين فرع إدلب الذي يشغله محمد حبيب حسين، كما ارتفع عدد النساء إلى ثلاث.

وكانت القيادة المركزية للحزب اتخذت في سابقة هي الأولى، قراراً في العاشر من الجاري بإعادة تشكيل قيادات الفروع والشعب الحزبية، بشكل أكثر دقة.

## بنان أفضل مطاره وجميع المرافئ البحرية والبرية والعراق يعلق الرحلات الجوية سورية تواصل إجراءاتها لمواجهة «كورونا» وتغلق مقامي السيدة زينب ورقية

### يازجي لـ«الوطن»: أجرينا أكثر من ٢٠٠ تحليل ولا إصابات حتى اليوم

الوطن

أكد وزير الصحة نزار يازجي أنه حتى تاريخه لم تسجل أي حالة إصابة بفيروس «كوفيد ١٩»، وتم إجراء أكثر من ٢٠٠ تحليل، على أشخاص مشبوهين تبين أنها سلبية.

وقال يازجي في تصريح لـ«الوطن»: إن السلطات الطبية في سورية تتابع بدقة كل ما يرد إليها من حالات مشبوهة، حيث تقوم مباشرة بالحجر الصحي عليها، وأخذ عينات للتحليل، وفقاً للنتيجة يتخذ قرار إنهاء الحجر الصحي أو استمراره.

وعن توفر التحليل في سورية، أكد يازجي أن سورية لديها حتى الآن كل ما يلزم من مستلزمات لإجراء التحليل، وسيكون هناك وفرة أكثر في الأيام والأسابيع القادمة، حيث قامت الوزارة بتجهيز فرق طبية في عدد من المحافظات لتكون مستعدة للتعامل مع أي حالة مشبوهة، وأجربنا منذ بداية تفشي الفيروس عالمياً أكثر من ٢٠٠ تحليل، ونتيجتها كلها كانت سلبية مشدداً على أهمية الوقاية والإجراءات الاحترازية المتخذة، وضرورة احترامها من قبل الجميع.



عمليات تعقيم بدأت أمس في دمشق وحلب وعدد من المحافظات لوسائل النقل الداخلي والمطارات والطائرات (سانا)

### السورية» تبقي على رحلات القاهرة وموسكو والخطوم حمود لـ«الوطن»: إجراءات صارمة لمنع دخول الفيروس لسورية

الوطن

رحلات يوم غد الثلاثاء إلى أبو ظبي، كونه آخر موعد للتشغيل من وإلى الإمارات.

ولفت حمود إلى أنه يتم فحص الركاب كافة عند المغادرة وعند الوصول، كما يجري تعقيم الصالات في المطارات السورية جميعها وكذلك تعقيم الطائرات بعد كل رحلة.

وأكد الوزير حمود أن الإجراءات في المطارات صارمة جداً لمنع تفشي الفيروس من خلال المسافرين، وجرى تجهيز طابق كامل في فندق المطار ليكون مكاناً لحجر موظفي السورية عند عودتهم من الرحلات.

دول الجوار اتخاذ إجراءاتها لمواجهة «كورونا»، حيث أعلن لبنان إقفال المطار وجميع المرافئ البحرية والبرية والجوية اعتباراً من يوم الأربعاء القادم حتى ٢٩ آذار، باستثناء قوات اليونيفيل والبعثات الدبلوماسية وطائرات الشحن، كما قرر العراق تعليق الرحلات الجوية ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ آذار الجاري، كما تم إيقاف الحركة مع الأردن واليوكوال مع العراق باستثناء الشحن البري فقط.

والموازاة الإجراءات المحلية، واصلت وزارة الداخلية بدورها قررت إيقاف كل الزيارات في جميع فروع ومراكز السجون العراقية تعليق الرحلات الجوية ابتداءً من اليوم وغداً، والحدود السورية مع تركيا تفتتح مع استمرارها، كما قرر العراق تعليق الرحلات الجوية ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ آذار الجاري، كما تم إيقاف الحركة مع الأردن واليوكوال مع العراق باستثناء الشحن البري فقط.

والموازاة الإجراءات المحلية، واصلت وزارة الداخلية بدورها قررت إيقاف كل الزيارات في جميع فروع ومراكز السجون العراقية تعليق الرحلات الجوية ابتداءً من اليوم وغداً، والحدود السورية مع تركيا تفتتح مع استمرارها، كما قرر العراق تعليق الرحلات الجوية ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ آذار الجاري، كما تم إيقاف الحركة مع الأردن واليوكوال مع العراق باستثناء الشحن البري فقط.

### السورية» تبقي على رحلات القاهرة وموسكو والخطوم حمود لـ«الوطن»: إجراءات صارمة لمنع دخول الفيروس لسورية

الوطن

رحلات يوم غد الثلاثاء إلى أبو ظبي، كونه آخر موعد للتشغيل من وإلى الإمارات.

ولفت حمود إلى أنه يتم فحص الركاب كافة عند المغادرة وعند الوصول، كما يجري تعقيم الصالات في المطارات السورية جميعها وكذلك تعقيم الطائرات بعد كل رحلة.

وأكد الوزير حمود أن الإجراءات في المطارات صارمة جداً لمنع تفشي الفيروس من خلال المسافرين، وجرى تجهيز طابق كامل في فندق المطار ليكون مكاناً لحجر موظفي السورية عند عودتهم من الرحلات.

### سعدون: مؤسساتنا الخدمية جاهزة للدخول إلى أربحا وجسر الشغور

محمد منار حميجو

أكد القائم بأعمال محافظة إدلب محمد فادي السعدون أنه لم تأت بعد تعليمات حول عودة المؤسسات الخدمية إلى مدينتي أربحا وجسر الشغور في ريف إدلب مع تحريك أول دورية مشتركة بين روسيا وتركيا في المنطقة، موضحاً أن المؤسسات جاهزة للدخول في حال وردت تعليمات حول هذا الموضوع إضافة إلى وجود ضمانات روسية بأن المنطقة أصبحت آمنة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح سعدون أن قيمة الأضرار الأولية التي تم حصرها في منشآت الدولة بالمناطق التي تم تحريرها مؤخراً وهي سراقب وقرية النعمان وريفها بلغت نحو ٣٠ مليار ليرة نصفها لقطاع الكهرباء، لافتاً إلى أنه سوف يتم تأهيل المشفى الوطني في مدينة مرفة النعمان في ريف إدلب وإزالة الأنقاض من المدينة.

وأوضح سعدون أن تكلفة تأهيل النظام التربوي قار لو أراد، على فرض قراراته وأجندته على جميع المرتزقة والإرهابيين، لكن ما يحدث على الأوتستراد السوري لا يتعدى كونه مسرحية من مسرحيات زعيم أفرقة رجب طيب أردوغان، للمماثلة بتنفيذ الانفاق والانتعاف عليه لتعديله ونسفه، كما فعل تماماً باتفاق «سوتشي» لعام ٢٠١٨ والخاص بالمنطقة.

## «النصرة» قلّصت المسار ومرترقة أنقرة تخرج عن «توجيهاتها» الجيش يحافظ على التهدئة وتركيا تفشل في أول اختبار لتسيير الدوريات المشتركة على «M4»



دوريات للشرطة العسكرية الروسية في إدلب (عن الانترنت)

### حلب - خالد زنگلو

حافظ الجيش العربي السوري على التهدئة المعتدلة وسارية المفعول في آخر منطقة لخفض التصعيد في ادلب في يومها العاشر أمس، في إطار «اتفاق موسكو» الروسي التركي، وفي ظل إخفاق النظام التركي بصفته ضامناً للاتفاق في أول اختبار له بتسيير دوريات مشتركة مع الجانب الروسي في الموعد المحدد لها على طريق عام حلب اللاذقية، والمعروف بـ«M4»، بدءاً من سراقب شرقي المحافظة.

وجدد مصدر ميداني في ريف إدلب الشرقي لـ«الوطن»، تأكيداً على تمسك الجيش السوري باتفاق وقف إطلاق النار والحفاظ على مكتسباته، وعلى رأسها فتح الطريق الدولي حلب اللاذقية ابتداءً من بلدة القرنية على بعد ١٢ كيلو متر، من مدينة سراقب لجهة الغرب وعلى امتداد ٧٠ كيلو متراً، حتى تل الحور أقصى الحدود الإدارية الغربية لمحافظة ادلب.

وأضاف المصدر: إن يوم أمس لم يشهد أي خروقات من قبل الإرهابيين على طول خطوط الاشتباك من ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وحتى ريف حلب الغربي بالترام من على استعداد للجانبين الروسي والتركي لتسيير أول دورية مشتركة على جانب

«تقليص المسار» للدورية و«امهال» الجانب التركي «مدة إضافية»، لم تحدد قترتها، «لتحديد الإرهابيين وتأمين مسار الدوريات وضمان سلامة السكان»، وذلك بعد تجمع عشرات المحتجين على الطريق الدولي عند مفرق بلدة النيرب وعرقلتهم لمرور الدورية.

وقال شهود عيان لـ«الوطن»: إن الدورية المشتركة الروسية التركية انطلقت أمس، بمرافقة طائرات إسرائيلية لمراقبتها، كل في مسارها شمال وجنوب الأوتستراد الدولي اعتباراً من بلدة القرنية ولمسافة لا تتعدى ٤ كيلومترات باتجاه بلدة النيرب غرباً، حيث تجهز نحو ٦٠ متعضماً من الرافضين للعملية، وفتح الطريق أمام حركة المرور، الأمر الذي اضطر الدورية للتوقف دون اكتمال مهمتها.

وبين الشهود أن هناك عقبات كثيرة تنتظر تسيير الدورية المشتركة لاحقاً، ومنها وجود سواتر ترابية على الطريق الدولي، قام محتجون حرصتهم «جبهة النصرة» على

## «كورونا» يزيد الازدحام على الأفران و«المخابز» تعد خطة لتخفيفه

### محمد راكان مصطفى

إلى تحسن الأمور، متوقعاً أن يعود الازدحام على الأفران للوضع الطبيعي غداً.

أكد إبراهيم أن سيارات الشركة تؤمن الخبز للمناطق الأكثر ازدحاماً كاليرموك والمزة والشيخ سعد وابن المعيد وباب توما والتي تعد من أكثر المناطق التي تعاني ازدحاماً وخصوصاً في ساعات الذروة من الساعة الثالثة عصراً وحتى الساعة السابعة ونصف، منوهاً بأنه رغم الازدحام بالموطنين حصل كل المواطنين على حصة الخبز إضافة إلى وجود مواطنين أخذوا زيادة من حقيقتهم في المادة لتخزينها ما يسبب مشكلة.

كشف مدير الشركة السورية للمخابز جليل إبراهيم عن خطة يتم العمل عليها لتخفيف الازدحام أمام المخابز كاليرموك والمزة والشيخ سعد وابن المعيد وباب توما والتي تعد من أسباب الازدحام إلى دعر المواطنين من «كورونا»، وإقبالهم على شراء مادة الخبز وتخزينها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد إبراهيم أن الإقبال على الشراء لم يقتصر على الخبز وإنما يحصل للسلع الأخرى ومنها المعقمات التي فقدت من الأسواق.

وأشار إبراهيم إلى زيادة وتيرة العمل خلال الأيام السابقة، ما أدى

كشفت مديرية الصحة لـ«الوطن» أن عدد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد ١٩» في سورية حتى تاريخه لم يتعدى ٢٩ حالة، وتم إجراء أكثر من ٢٠٠ تحليل، على أشخاص مشبوهين تبين أنها سلبية.

وقال يازجي في تصريح لـ«الوطن»: إن السلطات الطبية في سورية تتابع بدقة كل ما يرد إليها من حالات مشبوهة، حيث تقوم مباشرة بالحجر الصحي عليها، وأخذ عينات للتحليل، وفقاً للنتيجة يتخذ قرار إنهاء الحجر الصحي أو استمراره.

وعن توفر التحليل في سورية، أكد يازجي أن سورية لديها حتى الآن كل ما يلزم من مستلزمات لإجراء التحليل، وسيكون هناك وفرة أكثر في الأيام والأسابيع القادمة، حيث قامت الوزارة بتجهيز فرق طبية في عدد من المحافظات لتكون مستعدة للتعامل مع أي حالة مشبوهة، وأجربنا منذ بداية تفشي الفيروس عالمياً أكثر من ٢٠٠ تحليل، ونتيجتها كلها كانت سلبية مشدداً على أهمية الوقاية والإجراءات الاحترازية المتخذة، وضرورة احترامها من قبل الجميع.

### توزيع كمادات وقفازات على عمال النظافة بدمشق كل ٤ ساعات

الوطن

كشفت المديرية العامة لجمعيات عمال النظافة بدمشق عن خطة يتم العمل عليها لتخفيف الازدحام أمام المخابز كاليرموك والمزة والشيخ سعد وابن المعيد وباب توما والتي تعد من أسباب الازدحام إلى دعر المواطنين من «كورونا»، وإقبالهم على شراء مادة الخبز وتخزينها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد إبراهيم أن الإقبال على الشراء لم يقتصر على الخبز وإنما يحصل للسلع الأخرى ومنها المعقمات التي فقدت من الأسواق.

وأشار إبراهيم إلى زيادة وتيرة العمل خلال الأيام السابقة، ما أدى

## نتائج أولية لكورونا بنت الأرض

تأملت سنة ٢٠٢٠ مفاجآت كثيرة غير سارة يقف على رأسها اليوم وباء كورونا الذي حلّ ضيفاً تقيلاً على صدور العالمين، حيث إن العالم يتألم على واقع ويستيقظ على واقع مختلف لا يمكن التنبؤ به نتيجة تبدل الأحوال والإجراءات الضرورية لمواجهة، حين ظهر هذا الفيروس في الصين أخذ بعض الجيلاء والعنصرين يتناولون بصغر أكثر شعوب الأرض احتراماً للذات والأخرى. في حينها كتبت: «ماذا كان سيحدث لو أن هذا الفيروس انتشر في دول أخرى؟ لأن الصين واجهته بتخطيط وذكاء وعزيمة ووحدة مجتمعية ومهنية لا نظير لها في الكون».

واليوم وبعد أن تم الإعلان أن أوروبا هي البؤرة الأساسية لهذا الوباء وبعد أن انتشر في ولايات أميركية أيضاً، يمكن لنا أن نحري مقارنات حول الاستعدادات وبنود المواجهة الأساسية وإن يكن هناك مجال للعودة إلى هذا الموضوع مجدداً بعد حين: فما إن دق جرس الإنذار في دول أوروبية حول تفشي فيروس كورونا حتى بدأت الصيدليات تفرغ من المعقمات، ومخازن الطعام تفرغ من الطعام لأن الجميع أراد أن يخترن ما يضمن له ولاسأته البقاء خلال الأزمة للحقبة القادمة حكماً، على حين في الصين كان يصل الطعام الجاهز إلى الملايين الموضوعين تحت الحجر، كما تقدم الخدمات الطبية للمواطنين مجاناً، كما تم إنجاز مستشفى من ٢٢ ألف سرير خلال عشرة أيام، واليوم الصين تتعافى وترسل طائرات من المعونات الطبية والأطباء إلى إيطاليا كما تعلن عن استعدادها لمساعدة دول أخرى منكوبة بالفيروس ذاته.

وهنا ترى الفرق الهائل بين تصرف الصينيين والأوروبيين، فنحن لم نر طائرات أوروبية تحط في الصين لمساعدتها في هذا الحدث الجلل، ومع أن الخطر كان مرعباً إلا أن المسؤولين الصينيين واجهوا بشجاعة وحكمة واقترار ولم يدبوا الرعب في قلوب الصينيين بل استفهوا الهم لمواجهة هذا الخطر، ولكي يبذل كل واحد ما يستطيع لمساعدة الآخرين. هنا يبرز الفرق بين قيادات تعتبر ذاتها مؤتمتة على أرواح البشر ومن واجبها أن تبذل قصارى جهدها لإنقاذ هذه الأرواح وبين قيادات من رجال الأعمال لا تتقن إلا فن التهرب وتراكم الثروة لشركاتها ومالكها وتدعي الكفاءة والقدرة والتفوق، وفي أول أزمة تضرب أرجاعها تترى أن معظم المفاهيم التي تتبناها عن نفسها تتدرج في إطار الدعاية والترويج للذات.

بما أن العلاج الأهم لكورونا أو الطريق الأمثل لتفادي الإصابة هو العزل عن الآخرين والموت في المنزل وعدم الذهاب إلى العمل أو ارتداء المطاعم والمقاهي، فقد يكون هذا الوقت فرصة للتأمل والتفكير في هذا العالم وهذه المرحلة من حياة البشرية وما سارها ولماذا نحن هنا وما المتوقع للمسار الجديد بعد التخلص من خطر كورونا؟ لا شك في أن هذه المرحلة من حياة البشرية اتسمت بالتفكير على السرعة: السرعة في الانتاج، السرعة في الأخرع، السرعة في الحصول على الموارد ومراكمة الثروات ومصادر الطاقة نتيجة التنافس العالمي على أوراق القوة المادية والسياسية، كما اتسمت هذه المرحلة الماضية بالضرب عرض الحائط بالقوانين والشرعة الدولية وحقوق الإنسان وأهمية الحفاظ على البيئة والتعامل الكدروس معها، فكان الأثر السلبي جداً على المناخ والإنسان وبدأت الاضطرابات المناخية في كل مكان نتيجة ذوبان غير مسبق في القطب الشمالي وتضرر طبقة الأوزون وحدوث الفيضانات والاضطرابات في درجات الحرارة بشكل لم يعهده الإنسان سابقاً، هذا ناهيك عن اندحام التفكير المنطقي بالحقوق والواجبات للدول: فأصبح الحق هو للأقوى ولم تعد عدالتنا الشعوب وامتنان حقوقها وثرواتها وكرامتها على جدول أعمال منظمات أممية، بل أصبح الكذب والتسويق هو سيد الموقف مستفيداً من عدم الجراءة في مناصرة الحق نتيجة العقوبات الشديدة التي حلت بالمناصرين للحقوق والمدافعين عنها.

قبل انتشار كورونا كنا نراقب انهياراً أكيداً للنظم السياسية والشرعة الدولية التي تم التوصل إليها بعد الحرب العالمية الثانية، وشاهدنا بأم أعيننا تجاهل الولايات المتحدة ومعها الدول الأوروبية لحقوق الفلسطينيين في أراضهم واتخاذ كل الخطوات التي تتناقض مع أبسط قواعد حقوق الشعوب والنطق السليم وحتى مع قرارات الأمم المتحدة، كما كنا نشهد التسابق لامتلاك مصادر الطاقة منفلاً من كل عقاب ولا تحده أبدأ اعتبارات جغرافية أو سياسية أو أخلاقية، وأصبح دور الجيوش هو السيطرة على هذه المصادر واستغلالها لمن يمتلك القوة وليس لمن يمتلك الأرض أو الحق، وأصبح المحتل المعتدي والمستوطن يسير على السجادة الحمراء وميكو، ويغارح البيس التركي، وفي ظل إخفاق النظام التركي بصفته ضامناً للاتفاق في أول اختبار له بتسيير دوريات مشتركة مع الجانب الروسي في الموعد المحدد لها على طريق عام حلب اللاذقية، والمعروف بـ«M4»، بدءاً من سراقب شرقي المحافظة.

وجدد مصدر ميداني في ريف إدلب الشرقي لـ«الوطن»، تأكيداً على تمسك الجيش السوري باتفاق وقف إطلاق النار والحفاظ على مكتسباته، وعلى رأسها فتح الطريق الدولي حلب اللاذقية ابتداءً من بلدة القرنية على بعد ١٢ كيلو متر، من مدينة سراقب لجهة الغرب وعلى امتداد ٧٠ كيلو متراً، حتى تل الحور أقصى الحدود الإدارية الغربية لمحافظة ادلب.

وأضاف المصدر: إن يوم أمس لم يشهد أي خروقات من قبل الإرهابيين على طول خطوط الاشتباك من ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وحتى ريف حلب الغربي بالترام من على استعداد للجانبين الروسي والتركي لتسيير أول دورية مشتركة على جانب

النظام السياسي والاجتمعي في جمهورية الصين الشعبية برهن خلال هذه الأزمة الصحية والإنسانية أنه الأدر على استنهاض الطاقات، وأنه الأحرص على حياة البشر، وأنه الأكثر كفاءة في تخفيف الأضرار وقيادة المجتمع والدولة ومعالجة الأزمات بشكل يثير الإعجاب، أما النظام الليبرالي فقد أظهر منذ البداية استغفانه بما جعل الناس إلى درجة أن رئيس وزراء الدولة يحذر نفسه من أنهم قادمون على فقد أحيائهم!!! وفي هذا تنصل من المسؤولية وتخل من الدور المنوط به أصلاً والذي من أجله تبنوا هذا المنصب.

الاستنتاج الأهم هنا هو الأضعف وقتنا بعد اليوم في متابعة الإعلام الغربي الذي يندرج في إطار العاية لهذه النظم، لأنه لا علاقة له بالواقع ولا يعبر أبداً عن حقيقة ما يجري وأن تطلع أكثر بكثير على تجربة الشرق، وخاصة تجربة الصين لأنها تجربة واعدة للإنسانية وضرورية في تعلم منها أسلوباً مختلفاً في الحياة هادئاً وفاعلاً في الوقت ذاته، مع احترام الجغرافية والتاريخ والبيئة والحضارة وقديسة حياة الإنسان على هذا الكوكب.

فيروس كورونا يجب أن يغادرتنا ونحن أكثر تواضعاً وأكثر تفكراً وأكثر حرصاً على حياة البشر ومصالحهم على هذا الكوكب، كما يجب أن ينتزع من المتجبرين والمكبريين، تجبرهم لأنهم في الأزمات يهربوا أنهم الأضعف والأقل كفاءة وقدرة على مساعدة أنفسهم ومساعدة الآخرين، ويجب أن نحبي شعب الصين والقيادة الصينية الذين أظهرنا الحكمة والتفاني والبذل والعطاء في سبيل الآخر، يجب أن يغادرتنا فيروس كورونا بعد أن قننعت أن الحياة البشرية واحدة على هذا الكوكب، وأن ما يحدث في الصين يرتد على أوروبا وأميركا والعكس صحيح، وأن أحداً غير قادر على خلق جزيرة معزولة يتعلم فيها في الثروة والهناج على حساب فقر وتعاسة الآخرين، يجب أن نتخلص من فيروس كورونا ومن أساليب التعامل اللاشعورية بين الدول والبشر التي سبقت مرحلتها والتي استخدمت فيها دول الاستعمار الغربي أساليب اللاتفاض على حقوق وسيادة وثروات الآخرين والتي أصطلت البشرية إلى حافة الهاوية، وبذلك نشفي ليس فقط من كورونا وإنما من أمراض الجشع الاستعماري وسياسة الهيمنة الغربية التي سبقتهم والتي لا تقل خطراً عنه: فهي تقتل بالعلم ولكن بأساليب تعسفية تدميرية مختلفة، ولذا فإن التصدي لها لا يقل أهمية عن التصدي لكورونا.